جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة
كلية الشريعة والاقتصاد

مجلة الشريعة والاقتصاد

دورية أكاديمية متخصصة محكمة تعنى بالدراسات
الشرعية والقانونية والاقتصادية

العدد الأول
...01...

رجب 1433هـ/جوان 2012م.

ISSN 2335-1624

مجلة الشريعة والاقتصاد

المدير الشرفي للمجلة: أ.د. عبد الله بوخلخال.

رئيس التحرير: د. سمير جاب الله

هيئة التحرير:

أ.د. نذير حمادو	**د. السعيد دراجي**
أ.د. سعاد سطحي	**د. نور الدين صغيري**
أ. د. عبد القادر جدي	**أ. خالد رويبح**
أ. د لمين شريط	**أ. الحاج طاس**

الهيئة الاستشارية:

أ.د.عبد الله بوخلخال	**أ.د.عبد القادر بخوش**	**أ.د.محمد بو الروايح**
أ.د.رابح دوب	**أ.د.عبد الله بوجلال**	**أ.د.علاوة عمارة**
أ.د.إسماعيل سماعي	**أ.د.بوبكر عواطي**	**أ.د.مسعود شيهوب**
أ.د.سلمان نصر	**أ.د.صالح صالحي**	**أ.د.بلقاسم شتوان**
أ.د.محمد بوركاب	**أ.د.فيصل تليلاني**	**أ.د.محمد الأخضر مالكي**
أ.د.سعدي رحال	**أ.د. عبد الكريم حمادي**	**أ.د.صالح نعمان**
أ.د. محمود سحنون		

فهرس العدد:

كلمة مدير الجامعة .....أ.د.عبد الله بوخلخال 5

كلمة عميد الكلية .....أ.د.كمال لدرع 6

كلمة رئيس التحرير.....د.سمير جاب الله 8

التفريق القضائي بين الزوجين للإعسار في الفقه الإسلامي...د. نور الدين ميساوي 9

الحبس الاحتياطي في الفقه الإسلامي.....د.رحيمة بن حمو 33

الصورة الذهنية السلبية عن الوقف في المجتمعات الإسلامية....د. وسيلة شريبط 59

معاني الحرية في نصوص القرآن الكريم.....د.بوبكر بعداش 75

منهج الإمام أبي الوليد الباجي في الاستدلال بإجماع أهل المدينة "....أ.ربيع لعور 89

المسؤولية القانونية لوظيفة الإفتاء في الجزائر.....أ.بن تونس زكرياء 109

المشتقات المالية (المفهوم، الأهمية، المخاطر).....أ/بزاز حليمة 135

آليات استفادة المؤسسات الاقتصادية المحلية من المهارات التسويقية للشركات المتعددة الجنسيات.....أ. كاسحي موسى 163

تفعيل دور مؤسسة الوقف والزكاة لتمويل المشروعات.....د. السعيد دراجي 193

مسؤولية المنتج –دراسة مقارنة بين التشريعين الجزائري والفرنسي..... د.زهرة بن عبد القادر 223

منهج جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ممارسة النصيحة وأثرها في إصلاح الواقع الاجتماعي الجزائري.....أ.د. كمال لدرع 243

منهج شيوخ الزيتونة المعاصرين في كتاباتهم حول زراعة الأعضاء....أ.علي العلوي 307

مَكَانَةُ العَقْلِ فِي التَّشْرِيعِ الإِسْلاَمِيِّ.....أ.د. نذير حمادو 329

شجرة الزيتون بين التراث الإسلامي والإعجاز العلمي.....د. سمير جاب الله 349

كلمة مدير الجامعة

أ.د عبد الله بوخلخال

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

تصدر كليةُ الشريعة والاقتصاد العددَ الأولَ من مجلتها (الشريعة والاقتصاد). بفضل الله تعالى ثم جهد طاقم هيئة تحريرهَا ونخبة من باحثيها الحافلة بموضوعات علمية مختلفة وفي مجالات متنوعة شرعية واقتصادية وقانونية وفقهية وفكرية...الخ.

وإذ نباركُ هذا المولود الجديد الذي جاء ليزيد إشراقا جديدًا لإسهامات هذه الجامعة وتدعيم نشاطها العلمي والبحثي، فإننا وفي الوقت نفسه نهنئ القراء الكرام وكل الباحثين والأقلام الجادة في عالم العلم والمعرفة بهذا الفضاء الجديد وندعوهم للمساهمة فيه، خاصة وأن صدور هذا العدد الأول تزامن مع احتفالية الجزائر بخمسينياتها من استعادة السيادة الوطنية وبقسنطينة مدينة العلمِ والعلماء، مما يعطي قيمة علمية خاصة ومدلولا رمزيا له أبعاده العقائدية والحضارية.

وأحرص في هذا الإطار أن تسعى المجلة للقيام برسالتها العلمية والمعرفية بنشر البحوث والدراسات الجادة وتشجيع الباحثين لنشر موضوعاتهم في هذه المجلة لترقى إلى أعلى مستوياتها العلمية وتحجز مكانتها الدولية أسوة بالمجلات الأخرى.

وكم سعدت بصدور هذا العدد وسيسعدني كثيرا أن أرى صدور أعداد أخرى بانتظام وفي مواعيدها. وهو ما يشرفني لأن أوجه شكري لأصحاب البحوث المنشورة في هذا العدد والتي سوف تنشر مستقبلا... فهنيئا مرة أخرى للقراء والباحثين الكرام الذين بدون شك سيستفيدون بما تتضمنه هذه المجلة.

والله ولي التوفيق

كلمة السيد عميد الكلية

أ.د. كمال لدرع

على بركة الله تعالى وتوفيقه يصدر العددُ الأولُ من مجلة الشريعة والاقتصاد التي تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في مجال الفقه الإسلامي والقانون والاقتصاد، وهي بهذا تمثل إضافة نوعية إلى بقية المنشورات العلمية التي تصدر عن الجامعة وكلياتها.

ونأمل أن تكون المجلة مجالا مفتوحا لكل الباحثين والدارسين من داخل الجزائر وخارجها لنشر أبحاثهم وأعمالهم الجادة خدمة للعلم والمعرفة، وبيان لوجهات النظر المختلفة بأسلوب علمي موضوعي دون تجريح أو تشهير أو تلفيق، معتمدين على أدوات البحث العلمي ومناهجه المعروفة.

إن البحث العلمي الجاد يقوده ويؤطره الباحثون والدارسون المتخصصون، فهم الذين ينتجون المعرفة، ويبلورون الأفكار، ويقارنون بين العلوم، ويغوصون في أعماق المسائل المستجدة، ويقترحون الحلول، وينورون الرأي العام، ويتفاعلون مع الواقع المعيش بكل أبعاده.

إن الكثير من القضايا في مجال الطب والقانون والاقتصاد والنوازل في العبادات والمعاملات المالية والأحوال الشخصية وغيرها تنتظر من الباحثين دراسات جادة معمقة يتناولونها من جوانبها النظرية والعملية، مراعين في ذلك أعراف الناس وضرورات الواقع الاجتماعي وتطورات الحياة في إطار مبادئ الشريعة وقواعدها الثابتة ومقاصدها العامة، وآخذين بعين الاعتبار بين ما هو ثابت وما هو متغير في أحكام الإسلام.

إن نصوص الشريعة الإسلامية لم تنص على كل شيء، فقد تركت مجالات واسعة من حياة الناس إلى إعمال الرأي والنظر متحاكمين في ذلك إلى آليات الاجتهاد وأدواته التي وضعها الفقهاء، وهي آليات كفيلة بأن تجعل أحكام الشريعة مرنة ومستوعبة لقضايا الزمان والمكان والأشخاص ومن ثم بيان موقف الشريعة من النوازل المستجدة التي تفرزها في مرحلة تطورات الحياة.

والمجلة ترحب بكل الدراسات العلمية التي تعبر عن وجهات نظر موضوعية ومتنوعة، التي تقدم الحلول والمقترحات للقضايا العالقة، أو تعقد مقارنات بين أحكام الفقه الإسلامي والتشريعات الوضعية، أو تثري مسائل لم تنل حظها من البحث العلمي ، أو توضح موقف الشريعة من كل القضايا المطروحة للنقاش.

كلمة رئيس تحرير المجلة

د.سمير جاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الفضل والمنن، نحمده تعالى أن أسبغ على جامعتنا نعما جليلة ظاهرة وباطنة، دائمة إن شاء الله بدوام الليل والنهار.

أما بعد: فها هي كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة– تطل علينا بإصدار العدد الأول من مجلة الشريعة والاقتصاد الذي نسأل الله أن يكون فاتحة خير لأعداد متتالية وبحوث متوالية ودراسات علمية متأنية تعود على علوم الدين والدنيا بالتطور المفيد وعلى المعرفة بالازدهار المجيد.

وقد جاءت هذه المجلة لتشد عضد مجلات الجامعة الثلاث، _"**مجلة الجامعة**" التي تصدر عن رئاسة الجامعة، ومجلة "**المعيار**" التي تصدر عن كلية أصول الدين، ومجلة "**الآداب**" التي تصدر عن كلية الآداب_ ليكتمل العقد، وللتكامل البحوث، وتتنوع التخصصات.

والمجلة دورية محكمة تعني بالدراسات الشرعية بشتى تخصصاتها، وفي الاقتصاد بمختلف فنونه، وفي القانون الوضعي بكل أقسامه، ويشرف عليها نخبة من الأساتذة المختصين من ذوي الخبرة والتجربة، وقد أرادتها الكلية أن تكون محلا للبحوث الجادة المتميزة، والجديدة المواكبة للعصر، والمعتدلة المجافية للتعصب والتزمت، والبعيدة عن الحشو والإطناب، وارتأت فيها أن تكون مرتعا للدراسات البناءة الهادفة، سواء أكانت دراسات تراثية تأصيلية أو دراسات معاصرة تطبيقية، وأن تضم بين دفتيها أجود المقالات وأبهى البيانات، وأنفع الكتابات.

كما أن هذا السفر منبر حر لكل الباحثين من مختلف الجنسيات، وليس حكرا على الباحث الجزائري، بل الصدر مفتوح لكل الأقلام وطنية كانت أو أجنبية، واليد ممدودة لكل الكفاءات، والمجال مفتوح لكل من يريد الإضافة ويتوق إلى أن يترك علما صالحا ينتفع به.

نسأل الله لهذا المولود المبارك أن يساهم في إعلاء رايات العلم، وأن يشتد عوده، ويتسع صيته في الآفاق، وأن تكون كلمته طيبة، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.